



قسم الدراسات النفسية للأطفال

# الإبداع الوجداني كمتغير مُعدل للعلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة من المراهقين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات النفسية للأطفال  
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

دينا عادل محمد الاجهوري

إشراف

أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس  
وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس  
كلية الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

د/ فاطمة سيد عبد اللطيف

مدرس علم النفس  
كلية الدراسات الإنسانية  
جامعة الأزهر

٢٠٢٠ - ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م



## صفحة العنوان

عنوان الرسالة : الإبداع الوجداني كمتغير مُعدل للعلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة من المراهقين.

اسم الطالبة : دينا عادل محمد الاجهوري

الدرجة العلمية : دكتوراه الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : دينا عادل محمد الاجهوري

عنوان الرسالة : الإبداع الوجداني كمتغير مُعدل للعلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة من المراهقين.

اسم الدرجة : دكتوراه الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والإشراف:

١- أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري

أستاذ علم النفس - ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ عماد محمد مخيمر

أستاذ علم النفس - وعميد كلية الآداب  
جامعة الزقازيق

٣- أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أُجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٠م

---

## مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: دينا عادل محمد الاجهوري

عنوان الرسالة: الإبداع الوجداني كمتغير مُعدل للعلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة من المراهقين.

رسالة دكتوراه - قسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإبداع الوجداني كمتغير مُعدل لقوة العلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (ن=١٠٠) مراهقاً ومراهقة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) من الذكور والإناث من المرحلة الثانوية و(ن=٤٠) مراهقاً ومراهقة من المرحلة الجامعية. أدوات الدراسة: تضمنت مقياس الإبداع الوجداني (تعريب: صفاء عفيفي، ٢٠١٦)، ومقياس القيادة (إعداد: الباحثة)، ومقياس الأليكسيثيميا للمراهقين (إعداد: الباحثة)، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (محمد سعبان، ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، وأظهرت النتائج تعديل درجات الإبداع الوجداني من قوة العلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة الدراسة من المراهقين، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس الإبداع الوجداني لصالح الذكور، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس القيادة للمراهقين لصالح الذكور، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس الأليكسيثيميا للمراهقين لصالح الإناث.

### Keywords

Adolescence

Emotional Creativity

Leadership

Alexithymia

### الكلمات المفتاحية

١- المراهقة

٢- الإبداع الوجداني

٣- القيادة

٤- الأليكسيثيميا

---

## شكر وتقدير

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

أشكر الله رب العالمين الذي سدد الخطي فتم هذا العمل بعونه وتوفيقه.

وبعد، فأنتني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من مد لي يد العون والمساعدة وفي مقدمتهم أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس - ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، علي ما قدمه لي من عون وتوجيهات قيمة وتشجيع دائم لتقديم الأفضل وتقديم علم ينتفع به، وأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ فؤادة محمد علي هدية (رحمها الله)، والدكتورة/ فاطمة سيد عبد اللطيف مدرس علم النفس - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر، التي تشرفت بإشرافها علي هذا البحث وكانت لملاحظتها وأخلاقها الطيبة ومعاملتها الكريمة الأثر في وصول البحث إلى هذه الصورة.

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي أساتذتي الموقرين أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ أسماء عبد العال الجبري أستاذ علم النفس - ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ عماد محمد مخيمر أستاذ علم النفس - وعميد كلية الآداب - جامعة الزقازيق، لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث، ولا شك أن مناقشتهم ستثري البحث، فأرجو من الله أن أكون عند حسن ظنهما بي، ولهما مني خالص الشكر والتقدير.

أتمني أن أكون قد قدمت علماً نافعاً فيكون لي ذكرى طيبة وشكري وامتناني لكل من أسرتي وزوجي الغالي وأصدقائي وزملائي الذين دعموني دائماً لأتقدم في حياتي.

**الباحثة**

## أولاً- قائمة الموضوعات

| الصفحة | الموضوع                                             |
|--------|-----------------------------------------------------|
| أ - د  | الافتتاحية.                                         |
| هـ     | أولاً- قائمة الموضوعات.                             |
| ط      | ثانيًا- قائمة الجداول.                              |
| ك      | ثالثًا- قائمة الملاحق.                              |
| ١١-٢   | <b>الفصل الأول</b><br><b>مدخل الدراسة</b>           |
| ٢      | مقدمة.                                              |
| ٤      | مشكلة الدراسة.                                      |
| ٦      | أهداف الدراسة.                                      |
| ٦      | أهمية الدراسة.                                      |
| ٧      | المفاهيم الإجرائية للدراسة.                         |
| ١٠     | محددات الدراسة.                                     |
| ٦٥-١٣  | <b>الفصل الثاني</b><br><b>الإطار النظري للدراسة</b> |
| ٢١-١٣  | <b>أولاً- مرحلة المراهقة</b>                        |
| ١٣     | - تمهيد.                                            |
| ١٣     | - تعريف المراهقة.                                   |
| ١٤     | - مراحل المراهقة.                                   |
| ١٦     | - خصائص مرحلة المراهقة.                             |
| ١٧     | - الإبداع الوجداني في مرحلة المراهقة.               |
| ١٧     | - الأليكسيثيميا عند المراهقين.                      |
| ١٩     | - القيادة لدى المراهقين.                            |

| الصفحة | الموضوع                                   |
|--------|-------------------------------------------|
| ٣٢-٢٢  | ثانيًا- الإبداع الوجداني                  |
| ٢٢     | — تمهيد.                                  |
| ٢٢     | — الإبداع الوجداني والذكاء الوجداني.      |
| ٢٣     | — الوجدان والإبداع.                       |
| ٢٤     | — مفهوم الإبداع الوجداني.                 |
| ٢٥     | — النظريات التي تناولت الإبداع الوجداني.  |
| ٣٠     | — مستويات الإبداع الوجداني.               |
| ٣٠     | — الخصائص المميزة للفرد المبدع وجدانيًا.  |
| ٣١     | — أبعاد الإبداع الوجداني.                 |
| ٥٤-٣٢  | ثالثًا- القيادة                           |
| ٣٢     | — تمهيد.                                  |
| ٣٢     | — مفهوم القيادة.                          |
| ٣٤     | — المصطلحات التي تتداخل مع مفهوم القيادة. |
| ٣٥     | — القيادة والإدارة.                       |
| ٣٦     | — أساليب وأنماط القيادة.                  |
| ٤١     | — النظريات المفسرة للقيادة.               |
| ٤٥     | — سمات القائد الفعال.                     |
| ٥٢     | — أسباب فشل القائد في مهامه القيادية.     |
| ٦٥-٥٤  | رابعًا- الأليكسيثيميا                     |
| ٥٤     | — تمهيد.                                  |
| ٥٥     | — مفهوم الأليكسيثيميا.                    |
| ٥٦     | — مكونات الأليكسيثيميا.                   |
| ٥٧     | — أنواع الأليكسيثيميا.                    |

| الصفحة | الموضوع                                                                       |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٩     | - نسبة انتشار الأليكسيثيميا.                                                  |
| ٥٩     | - النظريات المفسرة للأليكسيثيميا.                                             |
| ٦٢     | - هل الأليكسيثيميا اضطراب نفسي أم عصبي؟                                       |
| ٦٤     | - خصائص ذوي الأليكسيثيميا.                                                    |
| ٧٢-٦٧  | <b>الفصل الثالث</b><br><b>دراسات سابقة</b>                                    |
| ٦٧     | أولاً- دراسات تناولت الإبداع الوجداني وعلاقته بالقيادة لدى المراهقين.         |
| ٦٩     | ثانياً- دراسات تناولت الأليكسيثيميا وعلاقتها بالإبداع الوجداني لدى المراهقين. |
| ٧٠     | ثالثاً- دراسات تناولت الأليكسيثيميا وعلاقتها بالقيادة لدى المراهقين.          |
| ٧١     | رابعاً- تعقيب على الدراسات السابقة.                                           |
| ٧٢     | خامساً- فروض الدراسة.                                                         |
| ٩٥-٧٤  | <b>الفصل الرابع</b><br><b>منهج الدراسة وإجراءاتها</b>                         |
| ٧٤     | أولاً- منهج الدراسة.                                                          |
| ٧٤     | ثانياً- إجراءات الدراسة:                                                      |
| ٧٤     | (١) مجتمع العينة.                                                             |
| ٧٤     | (٢) عينة الدراسة.                                                             |
| ٧٨     | (٣) أدوات الدراسة.                                                            |
| ٩٤     | (٤) إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.                                              |
| ٩٥     | (٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.                                  |

| الصفحة  | الموضوع                                                           |
|---------|-------------------------------------------------------------------|
| ٩٧-١١٤  | <b>الفصل الخامس</b><br><b>عرض نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها</b> |
| ٩٧      | أولاً- نتائج الفرض الأول.                                         |
| ١٠٣     | ثانياً- نتائج الفرض الثاني.                                       |
| ١٠٦     | ثالثاً- نتائج الفرض الثالث.                                       |
| ١٠٩     | رابعاً- نتائج الفرض الرابع.                                       |
| ١١٢     | خامساً- توصيات الدراسة.                                           |
| ١١٣     | سادساً- البحوث المقترحة.                                          |
| ١١٦-١٣٦ | <b>مراجع الدراسة</b>                                              |
| ١١٦     | أولاً- المراجع العربية.                                           |
| ١٢٣     | ثانياً- المراجع الأجنبية.                                         |
| ١٥١-١٥٧ | <b>ملخص الدراسة باللغة العربية.</b>                               |
| 1 - 8   | <b>ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.</b>                            |

## ثانياً- قائمة الجداول

| رقم<br>الجدول | عنوان الجدول                                                                                                                                                 | رقم<br>الصفحة |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ١             | المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي الذكور والإناث في العمر.                                                                      | ٧٦            |
| ٢             | المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي الذكور والإناث علي مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.                                       | ٧٦            |
| ٣             | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عينتي الذكور والإناث في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.                                          | ٧٧            |
| ٤             | المقاييس التي تم الاستعانة بها في إعداد مقياس القيادة للمراهقين.                                                                                             | ٨٠            |
| ٥             | طريقتي حساب ثبات مقياس القيادة للمراهقين.                                                                                                                    | ٨٢            |
| ٦             | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عينتي المراهقين في المرحلة الثانوية والمراهقين في المرحلة الجامعية علي مقياس القيادة.                 | ٨٣            |
| ٧             | توزيع عبارات مقياس القيادة على مكوناته الأربعة.                                                                                                              | ٨٤            |
| ٨             | المقاييس التي تم الاستعانة بها في إعداد مقياس الأليكسيثيميا للمراهقين.                                                                                       | ٨٧            |
| ٩             | طريقتي حساب ثبات مقياس الأليكسيثيميا للمراهقين.                                                                                                              | ٨٩            |
| ١٠            | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عينتي المراهقين في المرحلة الثانوية والمراهقين في المرحلة الجامعية علي مقياس الأليكسيثيميا للمراهقين. | ٩٠            |
| ١١            | توزيع عبارات مقياس الأليكسيثيميا للأطفال على مكوناته الأربعة.                                                                                                | ٩١            |
| ١٢            | طريقتي حساب ثبات مقياس الإبداع الوجداني للمراهقين.                                                                                                           | ٩٢            |

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                                          | رقم<br>الجدول |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ٩٣            | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عينتي المراهقين في المرحلة الثانوية والمراهقين في المرحلة الجامعية على مقياس الإبداع الوجداني. | ١٣            |
| ٩٧            | معاملات الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد بين الإبداع الوجداني وكل من القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة الدراسة من المراهقين (ن=١٠٠).                    | ١٤            |
| ١٠٣           | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس الإبداع الوجداني للمراهقين.                                 | ١٥            |
| ١٠٦           | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس القيادة للمراهقين.                                          | ١٦            |
| ١٠٩           | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس القيادة للمراهقين.                                          | ١٧            |

---

### ثالثاً- قائمة الملاحق

| رقم<br>الملحق | عنوان الملحق                      | رقم<br>الصفحة |
|---------------|-----------------------------------|---------------|
| ١             | مقياس القيادة للمراهقين.          | ١٣٨           |
| ٢             | مقياس الأليكسيثيميا للمراهقين.    | ١٤٢           |
| ٣             | مقياس الإبداع الوجداني للمراهقين. | ١٤٦           |

---

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة.

محددات الدراسة.

---

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة:

تعد القيادة مطلبًا هامًا يتيح لأي أمة أو مجتمع النجاح في تحقيق أهدافه وفي حين أن الدول النامية تعاني من غياب القيادات الناجحة القادرة على التواصل بفاعلية مع شعبها لتحقيق مطلبه الذي هو الغاية. فالقيادة الناجحة تعتمد على التنشئة السليمة للشخصية منذ الطفولة والمراهقة، لجعلها شخصية مبدعة في التعبير عن آراءها وأفكارها، وعلى التواصل بفاعلية مع الآخرين مما يسهل عليها اتخاذ القرار وحل المشكلات.

وسلوكيات القيادة التي يمارسها القائد في الجماعة هي محصلة للتفاعل بين خصال شخصية القائد والأتباع وخصائص المهمة والنسق التنظيمي والسياق الثقافي المحيط بهدف حث الأفراد على تحقيق الأهداف المنوطة بالجماعة بأكبر قدر من الفاعلية التي تتمثل في كفاءة عالية في إبداع أداء الأفراد مع توفير درجة كبيرة من الرضا أو قدر عالي من تماسك الجماعة (رباب صلاح الدين، ٢٠١٢).

ونظرًا لأهمية القائد المبدع أصبح الإبداع حاجة حيوية تؤثر في تحسين الحياة الإنسانية، وبالتالي تحسين صورة الحياة وكفاءة الأداء، فالمبدعين هم أهم مصادر ودعائم التطوير في المجتمعات الحديثة؛ فالإبداع هو عملية خلق وإنتاج شي جديد، والتفكير الإبداعي قابل للنمو كما أنه قابل للضمور. واكتشاف الإبداع لم يعد أمرًا يخضع للصدفة؛ بل أصبح أسلوبًا علميًا وتفكيرًا منظمًا يعتمد على النظرة المستقبلية والتخطيط الدقيق للأهداف، لذلك فإن تربية الإبداع خاصة لو كان وجدانيا تقرر علينا إتباع الأساليب العلمية والعملية المنظمة ولكي تتحقق هذه الأهداف لابد من توفير العوامل التشجيعية والمناخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتربوي الذي يسهل تكوين الشخصية المبدعة (بشينة عمار، ٢٠٠٠: ٦٣-٨٥).

وقد اهتم العديد من الباحثين منذ فترة زمنية قريبة بموضوع الإبداع سواء في الدول الغربية أو العربية، وقد تركز الاهتمام حول الجوانب الوجدانية والانفعالي، حيث ركز عدد من الباحثين على الانفعالات والمشاعر وعلاقتها بالنواحي العقلية وتكاملها مع الجوانب العقلية المعرفية، ونتج عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني وتعد هذه المفاهيم مفاهيم بيئية تأخذ بعض خصائصها من الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية والبعض الآخر من الجوانب الوجدانية للشخصية (عادل خضر، ٢٠٠٩).

ويظهر الإبداع الوجداني في الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيداً من الإنجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب والفنون أو في مجال التخصص، ويظهر الإبداع الوجداني في الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن مشاعره، ويظهر الإبداع الوجداني في الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن مشاعره (Mayer & Salovey, 1997: 122).

وتُعد مرحلة المراهقة فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد، خاصتاً أنها هي المرحلة التي تتدفق بها الانفعالات، فيها يكافح المراهق وسط متغيرات ومتناقضات ثقافية واجتماعية؛ مما يسبب له كثير من الإحباط والصراع والقلق؛ فالمرهق يصير في هذه المرحلة على انتزاع اعتراف عالم الكبار به وقيّمته الاجتماعية، ومن ثم يدخل في صراع بينه وبينهم يتمثل في أشكال من التناقض الفكري تبرز من خلاله عدوانية المراهق وتمرده على جيل الآباء، رغبة منه في محاولة تثبيت تلك الصورة الرجولية ونفى تلك الصورة الطفلية قد يستطيع فيها أو لا يستطيع التعبير عن مشاعره (فرج أحمد، ١٩٩٠: ٢٢-٢٣).

وتُعد الأليكسيثيميا من الاضطرابات التي تمس مرحلة المراهقة، وتعكس الأليكسيثيميا القصور في القدرة على التعامل مع الانفعالات من الناحية المعرفية، وتؤدي إلى صعوبات لدى المراهق في تنظيم وجدانياته، ومن ثم فهي تعد أحد العوامل المهيأة للإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية، حيث يعاني من صعوبات ذاتية واجتماعية، فعدم التعبير والتعرف عن المشاعر أو كبتها أو الصراع حول التعبير عنها يمكن أن تؤثر في تعامله مع مواقف الحياة المختلفة (Talyor, Bagby & Parker., 1997: 234).